

# تور كمن ايلي

جريدة سياسية عامه تصدرها الجبهة التركمانية العراقية باللغتين العربية والتركية

## كر كوك جزء من الوطن الكبير اسمه العراق

لطالما كانت كركوك وما زالت الغاية والوسيلة في اجندة اطراف سياسية عديدة لبلوغ الاهداف وعلى رأسها النظام المنهار وسياساته المعروفة في تعريب وتبعية هذه المدينة ولم تصدق انها تحررت من قيود الدكتاتورية حتى تحولت الى تلقي سياسة اخرى لا تختلف عن سابقتها في تغيير واقعها الاصيل في ظل فوضى الحرية وارباع الديمقراطية بما تملى وجهة نظر التنظيمات السياسية الكردية للسيطرة والاستحواذ عليها منذ البداية وقد توفرت لها الظروف في ذلك وهي الان تتمتع بأكبر قدر ممكن من الادارة الشبه الكردية من قبل اناس قدموا من خارج المدينة وكان كركوك خالية من الكفاءات والقابليات .

اما اسباب ما تلاقيه كركوك فتعود الى :-  
\* لان غالبية سكانها من التركمان وتقاوم كل تيار مضاد لمدينتهم .

\* احتوائها على النفط وبكميات كبيرة من الخزين العالمي . لذلك تقع ضمن مخطط التوسع الجغرافي ، هي الهدف الاساسي لبلوغ الاهداف الاخرى في استراتيجيات الاحزاب السياسية الكردية ، ناهيك عن المخططات الدولية على مستوى عال .

\* لانها كانت عصبية الا على اهلها وابنائها الاصليين من التركمان والعرب والاكرد والاخوة الاشوريين ، ورغم ما شهدت فانها بقيت محافظة على وطنيتها وانتمائها العراقي ولم تدع الى الانفصال او الانسلاخ عن الوطن الام العراق وهذا ما اغضب الراغبين في استمالتها والسيطرة عليها وشواهد التاريخ تفر ذلك من خلال المآسي والويلات التي عاشتها هذه المدينة سابقا وكذلك الان .

واستنادا الى النقاط الواردة اعلاه حتى طارق عزيز (الرجل الثالث في النظام السابق) يعترف بالهوية التركمانية لكر كوك ففي معرض حديثه للسيدة (حميدة ننع) في الصفحة (163) من كتابها (طارق عزيز .. رجل وقضية) طبع في بيروت عام 2000 ردا على سؤال حول الحاق كركوك بالمنطقة الكردية .... اجاب قائلا: (نعم . نحن منذ السبعينيات كان موقفنا في القيادة واضحا ، وهو ان كركوك لا تدخل ضمن منطقة الحكم الذاتي لانها لو دخلت ستكون مرحلة للاتصال بحيث تدخل لعبة النفط والمؤامرات الدولية في قضية الوحدة الوطنية ، اذن فبقاؤها خارج الحكم الذاتي ضمانا ان لا تكون هناك مؤامرات تقسيمه وهذا لمصلحة الجميع ، تاريخيا كركوك ليست محافظة كردية . تذهيب الى المدينة فتجدن عربا واكردا وتركمان والطابع الغالب تركماني) .

ومن ناحية اخرى نجد القانون المؤقت لادارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية تؤكد ذلك بقصد او دون قصد في احد موادها وفي الملاحظات العامة حيث توجب تسوية مسألة كركوك والمناطق الاخرى مما يؤكد على قناعة اعضاء المجلس الانتقالي باطنا وظاهرا بتركمانية كركوك . وطالما كركوك في وحدة وطنية مترادفة فهي في داخل الوطن الواحد له قانون واحد وحدود واحدة ونظام واحد وسيادة واحدة ، لذا نجد القانون المؤقت كما ورد في الملاحظات العامة لا يسمح لها ان تكون ضمن تشكيلات الاقاليم الادارية القادمة حالها حال بغداد العاصمة .

لكن المآخذ القاتل والسلب من الموقف اعضاء المجلس الانتقالي عامة والمكلفين بوضع القانون الخاصة هو قبولهم مسألة تأجيل النظر في مسألة كركوك.....

والسؤال ..... هل كانت مسألة سياسية او موقفا سياسيا اتخذه اعضاء المجلس ام ان هناك سياسة خفية تحاك خبوتها خلف الكواليس بشأن مستقبل العراق ؟؟؟.....

ومهما كانت الاجابة فان المعتقد الجازم ان المجاملة على حساب مصير ومستقبل كركوك ، او التردد في قول الحق الفصل بشأنها خوفا من خدش مشاعر الحقيقة السليمة الواضحة ، او ضعف الخلفية في تاريخ العراق عامة وكركوك خاصة امور لا يمكن ولا يجوز الالتجاء اليها ولا يستوجب التأجيل في اعادة النظر بموضوع كركوك ولكن اعود واقول حسنا فعلتم يا سادة يا الكرام.....

لان القول الفصل سوف يكون في استمارات الاحصاء السكاني وتوضح الحقيقة في صناديق الاستفتاء وتؤكد ان كركوك كعادتها وكما عهدناها بأنها لا تقل عن البصرة او الرمادي او الموصل او الكوفة او..... او... في وطنيتها وانها ستبقى جزءا لا يتجزأ من الوطن الكبير العراق ولن تقبل ان تترك فوق علياتها الارياة العراق الموحد.

نور الدين موصولو

## رئيس الجبهة: التركمان دخلوا القوانين العراقية لأول مرة

الضروري الوقف الفوري لعمليات الهجرة المستمرة للمدينة. وعن تمتع الاكرد بحق الفيتو المذكور في القانون الانتقالي قال سيادته ان هذا الوضع سيخلق ظرفا حساسا في العراق. وحول زيارته ولقاءاته التي اجراها في لندن وبرلين، قال الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن بانهم مرتاحون للرسائل التي تلقوها من المسؤولين في العاصمتين، وهي تؤكد ان التركمان ايضا اصحاب للعراق ولهم حقوق فيه.

الدولة العراقية الانتقالي ، وازداد السيد رئيس الجبهة ان القانون المذكور لم يطمئنهم كلياً، لكن التركمان نجحوا في دخول القوانين العراقية لأول مرة منذ النظام السابق. مؤكدا سيادته ان نضالهم سيستمر وانهم على ثقة بأنهم سينالون المكانة اللائقة في دستور العراق الذي ستم صياغته مستقبلا. وحول وضع كركوك الذي تم تأجيل البت فيه حاليا، قال الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن انهم قلقون في هذا الشأن، ومن



قال الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية، ان التركمان دخلوا القوانين العراقية لأول مرة، وجاء ذلك خلال تصريح له لجريدة (زمان) التركية حول قانون

## التركمان في الدانمارك طالبوا بحماية دولية



شكران قياجي: نظمت الجمعية الثقافية لتركمان العراق في كوبنهاغن مظاهرة شارك فيها المئات من التركمان ورفعوا فيها الاعلام التركمانية إضافة الى اعلام العراق والدانمارك، مطالبين بحماية دولية للتركمان ووقف الممارسات الهمجية ضدهم وحملات التطهير العرقي

ومظلوميتهم على المارين في المنطقة. ثم سار المتظاهرون تحت حماية الشرطة الى امام مقر ممثلة الاتحاد الأوروبي والمها هي الاخرى نسخة من الرسالة، ثم توجه المتظاهرون نحو ساحة البلدية في قلب العاصمة الدانماركية ثم تفرقوا بهدوء.

وطالبوا بإبعاد قوات البشمركة من مناطق توركمن ايلي. وبدأت المسيرة من امام السفارة الأمريكية حيث اجتمع المتظاهرون وسلموا السفارة رسالة ادرجوا فيها مطالبهم وما يتعرض له التركمان في العراق من ظلم وتهميش، كما وزعت المنشورات التي تعرف بالتركمان

## أحزاب عراقية تطرح نفسها بديلا لمجلس الحكم

ويؤكد رئيس التجمع الوطني الديمقراطي حسين محمد الجبوري ان القاسم المشترك الذي يجمع هذه الاحزاب هو تمسكها بالعراق الواحد بعيدا عن أي تقسيمات طائفية أو عرقية. وأكد الجبوري أن الاحزاب تتوفر لها الإمكانيات البشرية المؤهلة لاستلام هذه المهام. مشيرا إلى أن الحكومة التكنوقراطية القادمة ستأخذ على عاتقها أيضا التمهيد لإعادة بناء العراق السياسي من خلال تكليف خبراء القانون الأكفاء والمحايدين ورؤساء الاحزاب والسياسيين العراقيين بسن قانون الانتخابات الذي سيتم بناءً عليه إجراء الانتخابات القادمة بإشراف الأمم المتحدة. وقد حضر ممثل عن إدارة الاحتلال الأميركي هذا الاجتماع وأكد على دعم الاحتلال لجهود الاحزاب العراقية. معتبرا أن هذه الاجتماعات تمثل الواجهة السياسية الثانية للشعب العراقي.

المجلس لا يمثل الشعب وأن التقسيم الطائفي والعربي الذي اعتمد في تشكيلته المجلس انعكس سلبا على أدائه. وحسب عزيز الياسري من التيار العراقي الديمقراطي والمنسق العام للمؤتمر فإن الاحزاب الـ17 عرضت خلال الاجتماع على بريرم تقديم البديل الأفضل الذي يتمكن من إدارة شؤون البلاد عند حلول وقت نقل السلطة إلى العراقيين مؤكداين أنهم حصلوا على ضوء أخضر من الحاكم الأميركي بالمضي قدما في هذا المشروع. وهكذا بدأ الاجتماع الأول في تكريت وضم في البداية أحزابا ذات أغلبية سنية، ولكن ما لبثت الحلقة أن اتسعت لتشمل قوى سياسية شيعية وتركمانية وكردية ومسيحية، وهو الأمر الذي يعتبره القائمون على المؤتمر دليلا على تجسدهم للوحدة الوطنية بخلاف غيرهم من القوى السياسية.

انصات: عقد نحو 17 حزبا سياسيا عراقيا لا تشارك في مجلس الحكم الانتقالي يوم الأحد اجتماعهم الرابع والأخير قبل انعقاد مؤتمرهم القادم في السابع عشر من الشهر الجاري. وينطلق القائمون على هذا المؤتمر في تحركاتهم مما أسموه "إيمانهم بأن إدارة الاحتلال الأميركي لم تكن على بينة من أمرها بخصوص الشعب العراقي" عندما اختارت اعضاء مجلس الحكم الانتقالي وأنها -أي سلطة الاحتلال- أدركت الآن خطأ التقسيم الطائفي والعربي الذي اعتمده لدى تشكيل المجلس. وبداية هذا التحرك كانت في 11 شباط الماضي عندما اجتمع رؤساء هذه الاحزاب مع الحاكم الأميركي بول بريمر وأكدوا له عدم رضا العراقيين عن تشكيلته مجلس الحكم الانتقالي، مشددين على أن هذا

## مقتل عربي وتركمانيين في اطلاق نار قام بها اكراد

من بين الجرحى العشرين في حالة خطيرة». وتابع ان حظر التجول الليلي فرض في المدينة. وقال شهود عيان ان متظاهرين اكراد رفعوا صورا لجلال طالباني واعلاما كردية واحرقوا العلم العراقي.

وقال تورهان يوسف قائد شرطة المدينة ان آلاف الاكرد نزلوا الى الشوارع، وبدأ البعض بإطلاق النار في الهواء، لكن النظاهرة تطورت الى صدامات. وازدادت ان «ثلاثة اشخاص، هم امرأة عربية وتركمانيان، قتلوا في اطلاق النار، وهناك 12

انصات: أفادت الشرطة أمس الأول ان ثلاثة عراقيين بينهم امرأة، قتلوا وأصيب عشرون آخرون حالة 12 منهم خطيرة في صدامات بين اكراد من جهة، وعرب وتركمان من جهة اخرى تلت تظاهرات الفرحة الكردية في كركوك بعد توقيع الدستور المؤقت.

## السيستاني يتحفظ على الدستور الانتقالي

منتخبة. ومن جانبه أعلن فريد أيكهارد الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أنه "سيدرس بعناية" قانون إدارة الدولة العراقية المؤقت الذي وقع في بغداد و"سيقوم الدور الممكن الذي قد يرغب العراقيون في أن تقوم الأمم المتحدة به".

انصات: أعلن المرجع الشيعي الأعلى آية الله العظمى علي السيستاني تحفظه على الدستور الانتقالي. وقال بيان صادر عن مكتبه ان هذا القانون يضع عوائق أمام الوصول إلى دستور دائم للعراق، مؤكدا أن أي قانون للفترة الانتقالية لا يكتسب الشرعية إلا بعد التصديق عليه من جانب جمعية وطنية

## ايضاح من مكتب الجبهة في خانقين

كان نظام صدام المفقور مليئا بالعورات يراها ويلمسها كل قاص ودان في كل يوم وكان هذا الشعب يأمل انه بسقوط هذا الطاغية سوف تسقط معه وتلاشى تلك العورات الى الأبد ولكن الذي حصل ويحصل الان ومع شديد الأسف ان تغامقت العورات كما ونوعا وعلى سبيل المثال لا الحصر هذا الغين وهذا الحيف الذي لحق ويلحق بالتركمان على أيدي قوات التحالف وبعض الجهات التي تعرف نفسها جيدا حتى لكان هذه القوات وتلك الجهات تشرب من نفس الإناء الذي شرب منه صدام.

فقبل مدة طلبت قوات التحالف من مكتب الجبهة التركمانية العراقية في خانقين ترشيح 25 شابا تركمانيا للانخراط في صفوف قوات الدفاع المدني في القضاء وفعلا قام المكتب بترشيح هذا العدد والمضحك المبكي انه لم يقبل اي من هؤلاء التركمان في صفوف قوات الدفاع المدني بعد ان قامت تلك الجهات بالتنسيق مع قوات التحالف ورشحت اناسا وبضعة تركمان وهم ليسوا من التركمان أصلا ودون علم مكتب الجبهة في خانقين وبعد انجلاء الأمر واعتراضنا عليه وعدنا التحالف بفتح تحقيق في الموضوع ولكنه لم يفعل ذلك حتى الان لسبب هم يعرفونه (وعند جبهة الخبر اليقين).

مكتب الجبهة التركمانية العراقية خانقين

## الحاضرون في صياغة القانون يئنون فكيف بنا نحن (التركمان) الغائبون

ونقطة القوة في مجلس الحكم انه لم يدعي تمثيل كل العراقيين بشكل متوازن ولكن ومع شديد الأسف لم يترجم هذا الإحساس بالخلل الى مواقف عملية من خلال المحاولة لتدارك ذلك الاشكال المخل، وإنما استمر الوضع حتى بعد التشكيلة الوزارية حيث كان من المؤمل تدارك الخلل فيها، وإنما جاءت تلك التشكيلة نسخة طبق الاصل لتشكيلة مجلس الحكم في الوقت الذي كان المنطق السياسي السليم يقتضي احتواء كل القوى والاتجاهات والفعاليات التي بقيت خارج المجلس.

نص مقال السيد نشأت احمد في ص3

## تكذيب

نشرت صحيفة الشرق الاوسط تصريحا نسبته الى اللواء تورهان عبد الرحمن يوسف مدير شرطة محافظة كركوك مفاده ان هجوم الفئة الضالة على مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك ونهب ممتلكاتها والاعتداءات على المواطنين التركمان وسياراتهم سببه التركمان، وقد اتصل بنا اللواء تورهان عبد الرحمن ونفى نفيا قاطعا صدور مثل هذا

رئاسة مجلس التركمان في العراق 2004/3/2

## آزاد كوره جي: أدعو قوات التحالف الى قراءة مجددة للواقع العراقي

اعده للنشر / نزار اوجي



اجرى الصحفي الأمريكي ايرون غلانز من راديو باسيفك لقاء صحفيا مع السيد آزاد كوره جي مسؤول مكتب الجبهة في اربيل وكالة، هذا اهم ما جاء فيه.

**\* ما هو رأيكم بقانون الدولة الانتقالي في العراق؟**

- لم نطلع بشكل رسمي على الصيغة النهائية وقد سمعنا وجود فقرة تثبت بها حقوقا ثقافية وسياسية وادارية، رغم اننا نشعر باننا كنا نستحق اكثر من مما ورد في القانون اسوة ببقية فئات الشعب العراقي.

**\* في لقاء مع السيد مقتدى**

الصدر ذكر ان القانون الجديد يدعو الى الطائفية وان امريكا مسؤولة بشكل مباشر عن هذه الطائفية، ما هو رأيكم بذلك؟

- ان المجلس الانتقالي جاء عن طريق التعيين وليس عن طريق الانتخاب وقد عين اعضاء المجلس من قبل سلطة التحالف والمجلس منقسم الى طوائف وقوميات كل حسب عدده وميليشياته وقواته وهكذا امريكا مسؤولة بشكل غير مباشر عن الامر.

**\* هل لديكم ميليشيات؟**

- كلا لاننا لا ندعو ولا نؤمن بلغة السلاح كأسلوب بالحضارة والمدنية لاننا سكان المدن وكنا قريبين دوما من مراكز الدراسة والثقافة واسباب الحضارة المتوفرة كانت قريبة ايضا منا.

**\* هل عضو مجلس الحكم السيدة صونكول عمر جابوك هي ممثل شرعي لكم كتركمان وكيف اختيرت لتمثل التركمان؟**

- ان الجبهة التركمانية العراقية هي الممثل

الشرعي للتركمان وقد استطاعت خلال فترة الحرية في العراق ان تثبت انها تستطيع ان تجمع الرأي التركماني الموحد وقد لبي كل تركماني هذا النداء من تلغفر الى العزيزية مروراً بكل مناطق التركمان وقد حشدت الجبهة الجماهير لتنظيم مسيرة شعبية في بغداد بلغ تعدادها اكثر من 10 عشرة الاف تركماني في مسيرة احتجاجية تلتها ثلاثة ايام من الاعتصام، واؤكد انه يستحيل على أية فئة سياسية او شخصية اخرى جمع هذا الحشد التركماني وكون الجبهة الممثل الشرعي للتركمان لا يعني ان صونكول ليست ابنة نجيبية للتركمان الا ان التمثيل السياسي للاطراف الباقية من فئات الشعب ممثلة في مجلس الحكم بممثلها السياسيين الا التركمان.

**\* هل صحيح انكم تؤيدون ان هناك عملية اعطاء أهمية خاصة للاكراد والمسلمين الاكراد؟**

- الحقيقة اننا نلاحظ تناقضا بين القرارات وبين

تنفيذها فنحن نسمع بتجميد الميليشيات العسكرية الكردية ولكن لا نلاحظ اختفاء المظاهر العسكرية الكردية ونسمع ان هناك دولة فدرالية اتحادية ونلاحظ فدرالية كردية فقط ونحن لا نستطيع تفسير هذه التناقضات.

**\* لماذا ترفضون وجود البيشمركة؟**

- ان الديمقراطية والسلاح على طرفي نقيض ونحن اساسا لا نؤمن بالسلاح كحل مناسب او مفضل حيث لا نجد الحرب بديلا مناسباً للفكر وتبادل الاراء والديمقراطية وان السلاح يصبح خطراً جدياً حين ينحصر لدى جهة واحدة فقط وان كانت الديمقراطية هي عنوان المرحلة القادمة فلماذا تبقى مظاهر عسكرية نظمت ضد ديكتاتورية النظام البائد ولا داعي لبقائها الان؟ ثم يذكرون ان التحالف ومجلس الحكم حريصان على دولة عراقية موحدة، ليس من الاولى ان يكون الجيش موحداً وان تكون المالية موحدة والخارجية ويجب ان نعمل وثائق

وطنية موحدة تثبت عراقيتنا والا تصبح لنا جغرافيتين بدلاً من جغرافية واحدة.

**\* ما هو السبب في رأيكم في الهجوم الكردي على مكاتيك؟**

- الحقيقة ان وجود القوة المسلحة هي ليست عملية عسكرية مجردة انما هي عبارة عن مفهوم خاطئ وتوجه سياسي ومن نتائج هذه الفكرة والتوجه ووجود السلاح في ايدي غير امينة وعقول مستبدة يجعل من الاعتداء علينا مظهراً من مظاهر الاستبداد والقمع الدكتاتوري والقتل والافلاس السياسي خصوصاً في مدينة كركوك.

**\* الاكراد كشعب اضطهدوا من قبل الدول المجاورة كلها، الا تظنون انهم يستحقون ان يضعوا كيانهم المستقل؟**

- ان الحقيقة التاريخية المجردة هي ان الاكراد قد تكاثروا بسبب ضغط النظام السابق والهجرة من الريف الى المدينة الا انهم يسعون الى التوسع على

حساب الباقي من القوميات والفئات من خلال خلق زيادة مفتعلة في هذه المنطقة التي يريدون ضمها الى ادارتهم.

**\* هل ان قوة P.M.F هي لحمايةكم؟**

- ان قوة P.M.F هي خالصة لحماية الشعب الكردي من قاتليه وهي المسؤولة عن ايقاف الصراع الكردي الكردي ان تاليف جنود هذه القوة من التركمان والاشوريين هو بسبب كون اختصاص عمل هذه القوة ايقاف الاقتتال الكردي ولو ان الموجودين لاستمر القتل والاباحة لكل المظاهر الانسانية وهذه القوة لم تقم بحماية التركمان ابداً رغم اننا تعرضنا الى هجوم القوات الكردية في اربيل ثلاث مرات.

**\* الا ان القتال قد توقف حالياً!!**

- لانه يوجد مراقبون وهذا السؤال يجب ان يوجه للدول التي شكلت هذه القوة.

**\* هناك ما يدور في الافق حول كون امريكا سبياً**

لتفجيرات عاشوراء ما هو رأيكم؟

- ان امريكا مسؤولة بشكل غير مباشر عن هذا الامر لانه على امريكا مسك الحدود وحمايتها بشكل جيد ومنع مظاهر التسلح من كافة الميليشيات ويجب على امريكا استشارة كافة فئات المجتمع العراقي. وعدم تهميش احد في عملية السيطرة على الامور حتى تتجج في عدم تجر الاوضاع واعطاء المجال للارهاب.

**\* اعود الى السؤال ان الادارة الكردية ترفض وجود قوة P.M.F في العراق فما رأيكم؟**

- الحقيقة ان الجبهة التركمانية العراقية ليست لها يد في تشكيل أو وجود هذه القوة لا من قريب ولا من بعيد وهذه القوة شكلتها قوات التحالف وتستطيعون ان تسألوا هذه الدول.

**\* هل صحيح ان الاكراد يطالبون بحقوق الفيتو خشية من نفوذ الشيعة؟**

- ان الحل النموذجي المناسب لكل الاطراف هو الحل الفدرالي للمحافظات كلها لان كل

محافظة لها خصوصياتها وهي يجب ان تدار من قبل اهله.

**\* هل شاركتكم في البرلمان الكردي؟**

- كلا لم نشارك.

**\* هل هناك ما تودون اخبارنا غير ما ورد اعلاه؟**

- اود ايصال صوتي، لان القادم من الايام اراه محملاً بالغيوم السوداء وارى ان الامور تبدو كطلاب يخوضون امتحاناً لا يرى الطالب خطاه الا بعد الخروج من الامتحان وارى ان السذجين وقسوعوا على قانون الجديد سوف يندمون اذا لم يحققوا العدالة وسيصبح وبالاً عليهم اكثر منا واني ادعو قوات التحالف الى قراءة مجددة للواقع العراقي لان قرارات امريكا ان عذرت في السابق بسبب بعدها عن ارض الواقع سوف لن تعذر بعد ان ظهرت الحقائق جلية وان الحرية والعدالة التي كان يندسها التركمان بعد ان افتقدت قوات التحالف من الدكتاتورية لازالت حلماً ناقصاً لا يكتمل الا بالحق والعدالة وتحقيق الاستقرار والامان.

## نشاطات مكتب الجبهة في كركوك



الارهابية في كربلاء المقدسة والكاظمية الشريفة. وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء ثم كلمة الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة في كركوك، ثم كلمة الحركة القاها الشاعر اكرم طوزلو وكلمة تجمع القوميين التركمان القاها الاستاذ شمس الدين توركمين اوغلو وتم كلمة اتحاد الادباء التركمان القاها الاستاذ حسن كوثر ومن ثم كلمة الشيخ علي تسنلي تحدث فيها عن بطولات وامجاد الامام الحسين (ع) وعن ثورته

المباركة والقيت قصائد واشعار مجدت بطولات ونضحيات الشهداء، وقد حضر الحفل السيد صائب ده ميرجي نائب مسؤول مكتب الجبهة والمحامي خضر غالب كهيبة عضو مجلس المحافظة والسيد امين محمد زكي مسؤول العلاقات. وقد ادار الحفل الشاعر فوزي اكرم ترزي.

**\* بتاريخ 2004/3/8** افتتح السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك معرضاً فنياً للاعمال اليدوية اقامها المركز الثقافي التركماني في

الحي العسكري بكر كوك لجنة النساء وذلك بمناسبة يوم المرأة العالمي حضرها السيد امين محمد زكي مسؤول العلاقات وممثلو مراكز الجمعيات الثقافية التركمانية في كركوك.

**\* بتاريخ 2004/3/7** زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة في كركوك السيد خطاب عمر خزنجي مسؤول لجنة الاغاثة والمساعدات الانسانية في تسن والذو رقد في مستشفى كركوك العام وتمنى له الشفاء العاجل.

**\* بتاريخ 2004/2/23** افتتح السيد الدكتور

## نشاطات مكتب الجبهة في خانقين

صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك معرضاً للاعمال اليدوية للمركز الثقافي والاجتماعي التركماني في عرفة لجنة النساء وبعدها حضر الامسية الشعرية بهذه المناسبة حيث القى فيها بعض الشعراء والادباء قصائدهم واشعارهم وحضرتها السيدة قدرية ضيائي رئيسة اتحاد النساء التركمان في كركوك وجمع غير من النساء والشباب في المنطقه. وقد ادار الامسية الشاعر رجب بربر اوغلو.

**\* بتاريخ 2004/2/18** استقبل السيد وسام احمد مسؤول مكتب الجبهة في خانقين وفداً من المجلس البلدي في خانقين وتم خلال اللقاء بحث الاوضاع السياسية في خانقين وحضر اللقاء كل من السادة امجد محمد نائب مسؤول المكتب والمستشار السيد زاهد محمد غفور والسيد نزار فاضل.

**\* بتاريخ 2004/2/19** عقد اجتماع موسع لاتحاد النساء في خانقين تم خلاله وضع خطط مناسبة لعمل الاتحاد في مدينة خانقين وبحضور السيد امجد محمد شوكت نائب مسؤول مكتب الجبهة في خانقين والسيد سردار صالح مسؤول الاعلام.

**\* بتاريخ 2004/2/21** استقبل السيد وسام احمد مسؤول مكتب الجبهة في خانقين السيد ابراهيم قصاب نائب رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي والسيد اتيلا بيرقدار عضو اللجنة المركزية للحزب وتم التباحث في امور الحزب في خانقين.

**\* بتاريخ 2004/2/22** استقبل السيد وسام احمد مسؤول مكتب الجبهة في خانقين وفداً من قوة التحالف في خانقين برئاسة الكابتين ووكر قائد المنطقة، وتم التباحث في امور الامن والاستقرار في المنطقة.

**\* بتاريخ 2004/2/25** شارك وفد مكتب الجبهة التركمانية العراقية في خانقين في المسيرة السلمية التي نظمت في بغداد.

**\* بتاريخ 2004/2/26** استقبل السيد وسام احمد مسؤول مكتب الجبهة في خانقين وفداً من السلطة الائتلاف المؤقتة برئاسة السيد كريس وتم التباحث في امور التركمان في خانقين وحضر اللقاء السيد زاهد محمد غفور المستشار القانوني في المكتب والسيد علي حسين مسؤول الاغاثة.

**\* بتاريخ 2004/2/28** استقبل السيد وسام احمد وفداً من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني برئاسة السيد خليل سعيد عضو المكتب السياسي للحزب ودار الحديث عن الاوضاع في خانقين والتنسيق بين مكتب العلاقات والاحزاب الاخرى في خانقين وحضر اللقاء السيد امجد محمد عباس مسؤول القيد والنفوس والسيد نزار فاضل المسؤول الاداري في مكتب العلاقات.

**\* بتاريخ 2004/3/3** استقبل السيد وسام احمد في مقر مكتب علاقات الجبهة التركمانية العراقية فرع خانقين السيد عدنان محمد علي رئيس جمعية السلام الخيرية في خانقين والوفد المرافق معه وتمت مناقشة الوضع المالي للجمعية وكيفية توزيع المساعدات الانسانية على الفقراء والمحتاجين والتنسيق مع الاحزاب ومكتب العلاقات من اجل انجاح هذه الجمعية وحضر اللقاء السادة امجد محمد عضو مجلس التركمان وسردار صالح مسؤول الاعلام ومحمد عباس خضر مسؤول القيد والنفوس.

**\* بتاريخ 2004/3/3** استقبل السيد وسام احمد السيد صالح مسؤول مكتب علاقات الجبهة التركمانية العراقية في جلولاء السيد عبد القادر احمد زيدان مسؤول الرابطة العربية التركمانية في جلولاء وتم التباحث في الامور المتعلقة بالجبهة وحضر اللقاء السيد نزار فاضل المسؤول الاداري والسيد محمد عباس مسؤول القيد والنفوس والسيد سردار صالح مسؤول الاعلام والسيد امجد محمد شوكت عضو مجلس التركمان.

## نشاطات مكتب الجبهة في اربيل

بالتاريخ 2004/3/7 استقبل السيد آزاد كوره جي مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في اربيل وكالة السيد جبريس بانينكو المستشار السياسي الأمريكي وقد تباحث الطرفان في الموضوعات الراهنة مثل الدستور الجديد وغيره من المواضيع وتم التطرق الى ما يعاينها التركمان عموماً والتركمان في اربيل وبقية المحافظات الشمالية الثلاث وقد افاد السيد كوره جي عن رد فعل التركمان شعبياً وسياسياً ازاء القانون الاداري القادم واوضح ان التمثيل السياسي الصحيح للتركمان هو الذي سوف ينهي قلق الشعب التركماني وان تغييره المتعمد هو مبعث هذا القلق، وقد طمأن السيد جبريس ان قوات التحالف حريصة على وحدة العراق ووعده بتصحيح الاوضاع الخاطئة وقال السيد جبريس ان الايام القادمة ستثبت ان الخطوات القادمة ادق في اقرار حقوق الجميع وقد تساءل السيد كوره جي ان بعض حقوق التركمان هي عبارة عن وعود الان وعاهد السيد آزاد باسم الشعب التركماني ان يبقى التركمان وكما كانوا دائماً عنصراً حضارياً ومهما في معادلة الحرية العادلة وان يكون التركمان عنصر نجاح في كل مشاريع تحقيق الامال العراقية وقد حضر اللقاء السيد نزار اوجي والسيد مسؤول دائرة الحماية في اربيل.

**\* برعاية السيد آزاد كوره جي وبمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف الثامن من آذار من كل عام، أقام اتحاد نساء التركمان فرع اربيل معرضاً فنياً في قاعة توركمين ايوى. حيث عرضت فيه مجموعة من الاعمال الفنية الفلكلورية والاكالات الشعبية التركمانية، والقي السيد كوره جي كلمة قيمة حول دور المرأة كما لقت السيدة ثورة صالح مسؤولة فرع الاتحاد كلمة قيمة اشادت فيها بدور المرأة التركمانية في المسيرة النضالية معاهدة على المضي قدماً بيد مع كافة نساء التركمان خدمة للشعب التركماني وقضيته العادلة.**

## نشاطات فعاليات

في جو ديمقراطي حر تم انتخاب المجلس البلدي لناحية جلولاء بحضور قائد قوات التحالف في الناحية ونائب محافظ ديالى، وكان للجبهة التركمانية العراقية مكتب جلولاء دوراً فاعلاً فيها حيث تم انتخاب اربعة من اعضاء الجبهة للمجلس البلدي وهم السادة صالح مهدي صالح، خالد مصطفى علي، صباح حسن محمد وعز الدين صالح حيدر.

## شكر

نشكر جميع الذين حضروا المراسيم التي اقيمت في اربعينية الشهداء حسين عباس مالي ومهدي محمد جعفر وفي مقدمتهم السيد رياض صاري كهيبة رئيس حزب توركمين ايلي والدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة في كركوك ومسؤولين آخرين، وقاهم الله كل مكروه.

ناظم علي كهيبة  
مسؤول مكتب الجبهة في تازه  
خورماتو

## انتخاب السيد نجم الدين كفرلي عضواً في مجلس التركمان

بتاريخ 2004/3/4 عقد مجلس التركمان اجتماعاً برئاسة الدكتور سعد الدين اركيج رئيس المجلس، في الاجتماع جرى بحث المسائل التي

تهم شعبنا التركماني، وقد انتخب السيد نجم الدين بكر مصطفى كفرلي عضواً للمجلس بالاجماع. والسيد نجم الدين بكر مصطفى كفرلي من مواليد كفري عام 1955 وهو خريج المعهد الفني قسم المحاسبة وعضو المكتب السياسي لحركة التركمان المستقلين.

## الوفيات والتعازي

بمزيد من الاسى والحزن نعي المرحومة الشاعرة نديمية محمد عبد الحكيم الهرمزي التي وافتها المنية قبل ايام، نبتهل الى الله العلي القدير ان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون  
اتحاد نساء التركمان

## كر كوك مدينة عراقية

نصرت مردان 2-2

— تمتع التركمان بأحقية حصولهم على مناصب قيادية في أجهزة الدولة العراقية بما فيها الجيش والإدارات، والتأكيد على إشراك جميع الفئات العراقية في إدارة الدولة والجيش بصورة عقلانية قائمة على العرف والأخلاق والمواطنة، من دون أي مبرر لاستخدام طريقة (التوزيع الطائفي) على الطريقة اللبنانية (المحاصصة)، المناهية لروح الوحدة الوطنية وحرية الاعتقاد. يتوجب من أجل هذا تخصيص مراقبة برلمانية شديدة لمنع أية محاولة لاحتكار السلطة والجيش من قبل أية فئة مهما كانت.

— توجيه الاهتمام بالمناطق التركمانية المهملة والمهمشة (كر كوك، تلغفر، طوز خورماتو، كفري، التون، كوبري، خانقين، السعدية (قرلرباط)، مندلي، المقدادية (شهربان)، جلولا، قره غان)، قره تبه، بدره، قزانية) وإيقاف محاولات تكريد هذه المناطق، وتعويض العائلات التركمانية المبعدة إلى جنوب العراق أو إلى شماله، وإعادة الجميع إلى وظائفهم.

— إعادة حقوق العوائل التركمانية من سكنة (قلعة كركوك التاريخية) التي هدمت بيوتها وأحيائها تحت ذريعة صيانة الآثار التاريخية في العهد البائد، والتي نتجت

لما كتبت في الصحف والمجلات عن الشهداء ومنهم اخوها الشهيد التامة بتوجهي القومي التركماني الانساني صاحبها قناعتي بمنهجية خطواتها في النهج التركماني. منذ اول لقاء تم بيننا تحدثنا وكاننا نعرف بعضنا البعض منذ زمن طويل وبمرور الايام توطدت علاقتنا على اساس العمل الجاد المثمر لا على اساس الادعاء فقط وكان اول خطوة جادة لي نحوها اني كلفتها بالانضمام الى حزب الصمود التركماني في الشهر العاشر من عام 1971 بعد ان مهدت للامر بما يحتاجه من التهديد وكان في هذا التكليف مغامرة كبرى اذ لو انها رفضت سوف اخسر صداقتها ومساندتها في كل كثير من المواقف وكان قلبي يخفق وانا انتظر جوابها ولكنها طمأننتي بإبتسامه مشجعة قائلة: لنعمل معا مادامت القضية واحدة والقضية الواحدة التي اتفقنا عليها اضرتني ان اسند اليها واجبا صعبا جدا الا وهو الاشتراك معنا في تنفيذ اضراب الطلبة في اواخر عام 1971 ولما سألتني عن نوع الواجب قلت اننا نريد منك ان تتقلي بين مدارس البنات بيهية متكررة لتحريض الطالبات التركمانيات على الاضراب وتم ذلك لنا فخرجت فبهمة خان وكانت كلمة خان لقبها في اليوم المتفق عليه لنقف على ابواب المدارس مشجعة الطالبات على الاضراب و تكلفت جهودها بالنجاح بحيث استطاعت اغلاق الكثير من مدارس البنات بالتعاون مع الطالبات المدارس والمهمة نفسها كان من ضمن واجب رشدي مختار بالنسبة لمدارس البنين الذي نفذ واجبه بكل دقة وحذر ولذلك فانا اسجل لفهمه خان هنا انها كانت اول نشاطه سياسية تركمانية

اعتبار أنها ( مثل باقي لغات الفئات الوطنية) لغة عراقية أصيلة تحمل الكثير من التراث المحلي وتساهم من جانب آخر في تواصل العراق على كافة الأصعدة مع الشعوب الناطقة بالتركية .

— رد الاعتبار للميراث التركماني العراقي من خلال التعريف بشخصياته الثقافية المهمة مثل فضولي البغدادي ونسيمي، واعتبار هذه الشخصيات وميراثها جزءا من الميراث العراقي وفخرا لجميع العراقيين، وليس للتركمان وحدهم. وفسح المجال لهذا الميراث للاشراك مع بقية الميراثات المحلية العراقية لأن تعبير عن نفسها في وسائل الإعلام الوطنية والتعريف بها على أنها نتاجات وطنية تهم كل العراقيين.

في تاريخ التركمان الحديث. دخلت المعتزك والمعتزك كان مفروشا بالاشواك وكيف اذن بالأقدام الناعمة اذا داهمتها الاشواك ليكن ما يكون فنحن ما بقاونا بدون رجائنا هكذا قالت المرأة التركمانية وخطت فريال عزت خطواتها الاولى ودخلت الساحة الجهادية بترشيح نفسها في نقابة المعلمين ومن ثم بدأت انشطتها في تعريف التركمان بالوفود الزائرة الى كركوك من خارج العراق عن طريق تبادل الزيارات التربوية والتعليمية ثم بدأت تقدم برامج نسائية من على شاشة التلفزيون بلغة سليمة جدا. وفريال عزت هي اول تركمانية تتكلم التركمانية بقاعدتها الصحيحة وبصورة مفهومة من قبل الجميع وقد حاربتها السلطة مدة طويلة بسبب اخيها الذي غادر العراق الى الخارج هربا من الغضب البعثي عليه، وفريال عزت ما زالت في المسيرة حيث تراها في كل ما هو تركماني بروح شابة تتجدد كلما تتجدد امانى التركمان الشابة. اما مديحة احمد جميل فقد كانت من رائدات المرأة التركمانية في مسيرتها الهادفة والمبرمجة حسب القضايا التركمانية ابتداء من انخراطها في نقابة المعلمين انتهاء بكل تواجدها بيننا الى ان تمكن المرض منها وبعدها عنا ودموعنا مغرورة بدموع تعبير بصمت عن مكانتها السامية في عالم خليل زكي فقد اسهمت بكتاباتها واشعارها في خدمة التركمان وكانت تلقي قصائدها باللغتين التركية والعربية في كافة المحافل التي تدعى اليها وكانت لها اراء جريئة في الموضوعات المطروحة في الساحة التركمانية، وفي اواسط التسعينات ورغم قمامة

إعادة التسميات التاريخية إلى المدن والمناطق والقصبات التركمانية التي تم تغيير أسمائها سواء في مدينة كركوك التركمانية أو في بقية المناطق التي ينتشر ويتواجد فيها التركمان، لأنها أصبحت جزءا من تراثهم الثقافي والاجتماعي والحضاري.. وإيقاف حملات التكريد المستمرة تحت اسم إعادة إسكان من تم إبعادهم فعلا من الإخوة الأكراد في المدينة، والقيام في الوقت نفسه بإعادة الدخلاء من غير سكنة المدينة إلى المناطق التي وفدوا منها .

تركمانية تتشكّل بمجموعها أهمية خاصة وقد كلفتها بأعمال جريئة نفذتها بصمت وسكون وهوء وهي اصلا هادئة وفي خلفها وتكونيتها وتصديدها لكافة الاغراءات البعثية ولبقائها مستقلة حتى سقوط البعث أصبحت رمزا للمرأة التركمانية المتحدية الصامدة على خط حزب الصمود التركماني انها وان تكن الان بعيدة عن الساحة ولكنها في حالة استفار دائم من اجل القضية التركمانية وهذا ما فضلناه لها.

لو كان موضوعي هو المرأة من حيث هي المرأة انن لقلت الشيء الكثير عنها وسجلت اقوال العظماء والفلاسفة والانبيا عنها ولكن موضوعي الناهج نهجا سياسيا لذا لا استطيع ان اقول عن المرأة سوى انها خبر ات من الجنة وكثيرات من النشاطات التركمانيات نقلت الينا اخبار الجنة، وجنة التركمان جنة خاصة بهم مسيجة بالورود في قضيته العادلة، وقبلنا دافعت عن القضية توركان محمد علي ومن ثم بصيرة زينل التي حظت الرحال في الساحة بجرأة كبيرة واندفاع قومي فياض وكانت اول عضوة بارزة في اتحاد الطلبة التركمان في اواخر عام 1959 وقد استطاعت ان تتجزز اعمالا هامة بالنسبة لتلك المرحلة من تاريخنا التركماني واما بالنسبة لصباح حسين فقد كانت الاجتماعية والسياسية والحال مع فريال عزت التي تخترني دائما بانها اول وجه نسائي حل في مشاعرنا بالسمو والاحترام ومن النشاطات التي حلت بيننا بهوء نسيم الربيع ودابت تعمل بصمت وبدون حب للظهور كانت الشاعرة المبدعة فردوس كركوكلي التي لم تستأنس للاضواء وفضلت ان تكون بعيدة عن الانظار وكانت من الفتيات التركمانيات التي تحدثت معها في امور

تبقى كذلك لأن ذلك مغاير لمنطق المواطنة التي تحول للعراقي التجول والإقامة في أية مدينة يرغب فيها في الوطن العراقي التي يجب أن تزال عنه الحدود والعوائق التي اختلقها النظام البعثي . ان عراقية كركوك الأصلية تتطلب أولا إزالة الحيف الذي لحق بالتركمان، وهو ما يعرفه الجميع حق المعرفة . إلا أن أية خطوات من هذه الخطوات لن تكون، على حساب أية فئة قومية. بل سيكون ذلك تعزيزا للتواصل الحضاري والنموذجي لتأخي كافة الفئات القومية فيها، دون استقواء إحداهما على الأخرى تحت أية ذريعة كانت. ستظل كركوك الأم الرؤوم لنا جميعا، كما كانت، بومك ستظل في كل الأحوال والظروف.

نزالى ناصح بزركان العقل الناضج للنساء التركمان في اواخر السبعينيات واولائل الثمانينيات وقد صاحبتنا في الفترة ذاتها سعاد خونكار عبد الباقي وقد سألتها يوما في الباص الذي كان يقفنا الى طوزخورماتو عن مصير اخيها بكتاش الموقوف منذ مدة طويلة ولم ادر انني في اليوم الثاني سوف التقى بكتاش في سجن الامن العامة في كركوك موقفا بنفس التهمة الموجهة اليه وظلت سعاد تترقب خلاصنا وظلت زوجتي نزيهة شاكر محمد تدمي قديمها من اجل انقاضي من برائش السجن البعثي وظلت فردوس كركوكلي طوال مدة اعتقالها التي امتدت الى اربعين يوما والتي خلالها ارتبكت ذاكرتي واحالتها الاحداث الى حقيقة عصفت بها عواصف هوجاء لذا اعتذر من اللواتي نسيت ذكر اسمائهن وفي جبتي الكثير عن المرأة التركمانية التي تألمت جدا في تلك الحقبة الرهيبة من الزمن وتحملت الكثير سواء في بكتاش الخفي عن الانظار او بتشجيعها ايانا في مواصلة الكفاح بل ان قسما منهن دعيت الى الكفاح المسلح حتى بلغ الامر عند ايدان النقيب الذي حد اعتصار الحجر وعند رمزية حبيب مياس الى حد تفضيل الامم على التفاؤل ومن الضروري ان اذكر ان لشاعرة التركمان الاولى نسرين اربيل الدور الكبير في تأهيل الذهن التركماني القومي المتفتح من خلال قصائدها التي كانت تلتصع على صفحات مجلة الاخاء لمدة طويلة، اما بالنسبة لطائفة قصاب اوغلو فانها تبلي بلاء حسنا في مضمار الثقافة التركمانية ولها جهود متميزة في هذا المجال وغيرها من المجالات التي تخدم قضيتنا وثقافتنا الثرة.

فقطان الهرمزي

## الحاضرون في صياغة القانون ينون فكيف بنا نحن (التركمان) الغائبون

نشأت أحمد

المتابع للشهد السياسي العراقي بعد سقوط النظام الدكتاتوري المقبور في 9 نيسان 2003 يلاحظ ان المحيط السياسي، والذي أفرزته الاجواء السياسية والاحداث المتتالية، يلاحظ أنه يحمل في طياته الكثير من التناقضات والمفارقات والتي تركت اثارها على قانون إدارة الدولة العراقية في المرحلة الانتقالية الى درجة التهديد بالإجهاض عليه وخفقه قبل ولادته، مما يؤدي الى نتائج وخيمة للعراق وللمنطقة وحتى لقوات الاحتلال. هذه الحالة لازمت الوضع السياسي العراقي منذ تشكيل مجلس الحكم من اليوم الاول وحتى هذه اللحظة دون أن يجرؤ احد على وضع اليد على الجرح . لان القوى التي أوجدت تلك الحالة - حالة اللاتوازن- هي نفسها التي ارادت ان يكون مجلس الحكم نسيجا غير متجانس تسهل المناورة فيه واللعب على تناقضاته متى وكيفما شاعت حتى ولو كانت تلك على حساب المصلحة الوطنية العراقية والغائبة أصلا في حسابات تلك القوى . ونقطة القوة في مجلس الحكم انه لم يدعي تمثيل كل العراقيين بشكل متوازن ولكن ومع شديد الأسف لم يترجم هذا الإحساس بالخلل الى مواقف عملية من خلال المحاولة لتدارك ذلك الاشكال المخل، وإنما استمر الوضع حتى بعد التشكيلة الوزارية حيث كان من المؤمل تدارك الخلل فيها، وإنما جاءت تلك التشكيلة نسخة طبق الاصل لتشكيلة مجلس الحكم في الوقت الذي كان المنطق السياسي السليم يقتضي احتواء كل القوى والاتجاهات والفعاليات التي بقيت خارج المجلس. وكان هناك بعض الاطراف ومكونات الشعب العراقي ومنهم التركمان من المغضوب عليهم وجرت عليهم قاعدة الاستصحاب للقوانين البالية للأنظمة السابقة ومنها قوانين النظام المقبور، لم يكن ذلك إعتباطا وإنما جاء ضمن غايات واهداف مرسومة لها مسبقا والتي اقتضت خفض سقف المطالب التركمانية الى أدنى حد ممكن في المرحلة الاولى ومن ثم الاستحواذ عليه ودفنه في أحشاء قضية أخرى . واليوم الغائب الكبير في العملية السياسية هم التركمان في العراق، وهم القومية الثالثة في العراق من حيث الكثافة السكانية وتتجاوز نفوسهم مليوني نسمة على أقل تقدير وفيهم الاتجاهات السياسية المختلفة حالهم حال بقية شرائح ومكونات الشعب العراقي مع ذلك بقيت تلك القوى- الاسلامية منها والقومية- خارج الدائرة السياسية عنة، وما ترشحت من الاخبار حول حظوظهم في القانون الجديد هو أقل ما يمكن ذكره - والاقبل منه هو الحرمان المطلق- في قانون دولة ديمقراطية تدعي الانتماء الى الحضارة المدنية في القرن الواحد والعشرين. علما أن التركمان في العراق هم عامل توازن سياسي واجتماعي وديمقراطي وهم بيضة الميزان ولحمة الوحدة العراقية لما لهم من وئام اجتماعية في النسيج العراقي الزاهي.

## ادب المهجر او الثقافة التركمانية

محمد قصاب اوغلو - القسم الثاني

يقال ان تيمورلنك اقام يوماً احتفالاً في وادي الازهار ونصب خمسة عشر الف خيمة وفي الوسط نهض خباء تيمورلنك مقاماً على اثني عشر عموداً من الذهب وتحت القبة جلس النسر تيمورلنك ملك الملوك ومن اذنيه يتدلى قرطان من جواهر سيلان وفي ارض الخباء على سجاد فاخر انتصب ثلاثمائة ابريق ذهبي من ابريق الخمر وخلفه جلس الموسيقيون وعند قدميه جلس جماعة من الملوك والأمراء والزملاء وكان أذناهم اليه كرماني الشاعر الذي سأل تيمورلنك وقد اخذ العجب بنفسه يا كرماني بكم تشتريني لو عرضت في سوق البيع ؟ فأجاب قائلاً بخمسة وعشرين ديناراً قال تيمورلنك بكثير من الدهشة ولكن حزامي وحده يساوي هذه القيمة فأجاب كرماني انما كنت افكر بحزامك وحده لأنك انت نفسك لا تساوي فلساً واحداً هكذا خاطب الشاعر ملك الملوك رجل الهول والشرف تيمورلنك ، فليرفع مجد الشاعر لأن الشعراء لا يعرفون غير كلمة الحق الجميلة التي لا تهاب .

وهكذا الشعراء التركمان كانوا أصحاب شعر وأصحاب موقف مناضلين جمعوا بين الكلمة والموقف ولئن تحدى كرماني هيبه السفاح تيمورلنك ، فقد تحدى شعراء التركمان نظاماً سفاحاً دمويًا يقتل الأحرار ويمحو قرى وتجمعات سكانية في الخريطة .

نحن لا نعرف ما صنع تيمورلنك بالشاعر كرماني ولكننا نعرف ما فعله النظام البائد بحق الشعراء الذين نطقوا بكلمة الحق ، الكاتب والشاعر خالد عثمان شكل اعدم من دون محاكمة ، الشاعر العزيز حسن كوره م والشاعر محمد عزت خطاط سجن ، وتذويب الأديب والمعلم والإنسان نهاد عبد المجيد اق قويلو ، حكم بالمويد وهو في السجن قال لصدام في مسرحية (الاستفتاء) لا ولعمري كان الرجل الوحيد في العراق الذي قال لا وبسبب كلمة لا لم تشمله كل مكررات عضو القائد الملهم ولم يخرج من السجن الا قبل التحرر بعدة اشهر .

اما بقية الشعراء فلم يطبقوا أجواء العراق لانهم آمنوا بأن الشعر وسيلة تعبيرية ذات وظيفة جمالية ودلالة اجتماعية فلجا الكثيرون منهم الى تركيا وبلدان المهجر فهذا الشاعر المهندس كمال محمد سليمان بياتلي والذي استقر في تركيا منذ ايام الحرب الظالمة التي شنها صدام ضد الجارة ايران يقول في احدى قصائده :

ماذا يحدث يا امي العزيزة

عندما تسجدن للباري عز وجل

ان اكون الشمال الأبيض فوق رأسك

ماذا يحدث يا أمي

في مساءات هذه الغربية القاتلة .

اما نصرت مردان فرغم طول أقامته في المهجر غير انه لم ينس قط خاصة صو والمصلى والقلة فنسمعه ينادي من جنيف قائلاً :

تذكرت خاصة هو

فانحنيت احق في الماء

تذكرت كركوك

فتظرت الى البلبل السجين في قفصه

اشتقت الى المصلى

وانا انظر الى صور الطفولة

تذكرت القلعة

وانا احق في ولدي

وعندما تذكرت احبابي واصدقائي

قمت لأنظر الى المرأة

عندما لم اجد احبابي واصدقائي رفعت رأسي الى السموات ...

اجل ان شعراء المهجر ترجموا احساسهم بالتوق للمستقبل بقوة الكشف والصمود في الحاضر الى ملاحم تنبض بحب كركوك والوطن وحب الناس والتركمان وانصهرت تجربتهم الشعرية في نار الاحاسيس لتكون ممن بعد تعبيراً عن هذه الذات ومن خلالها ومن معاناتها .

فها هو النورس المرتجل صلاح نورس يصرخ من الدانمارك مهللاً لسقوط الصم الكبير ويقول :

تركماني انا ابغي عراقاً موحداً

يمنحني الحرية والاستقلال

وليُعترف بكل حقوقي كاملة

من تلغرف الى مندلي

مرورا بالموصل واربيل وكركوك

اما يسار بياتلي فلم يجد وسيلة اخرى سوى اللجوء الى الخوريات الرباعيات الذي هو نوع شعري شائع عند التركمان كما عند الفرس والعرب ايضا ويستخدم للتعبير عن افكار فلسفية ويتألف من اربعة ابيات من الشعر يأتي اولها وثانيها ورابعها على قافية واحدة اما البحر فيختلف احياناً بين بيت و آخر اذ انه يتبع قواعد معقدة حيث يقول شاعرنا يشار بياتلي :

الجبال بالملح

من الذي فرش الجبال بالملح

ان لم اكن تركماني

تعال واحرق قلبي

ومن خلال متابعتنا بالخط البياني لشعراء المهجر نجد انهم عاشوا تجربتهم الشعرية على نحو عميق ونادر اذ حملوا قضية انهم التركمانية في قلوبهم ليتخفوا العالم بروائع الشعر الانساني الذي تغنى بالحب والحرية والسلام .

فهذا الشاعر الدكتور صبحي ساعتجي في رثاء زميله الشهيد نجندت فوجاق يقول :

لقد فتح نراعي للموت

قائلاً سابقى حيا رغم موتي

وسحقاً للظلم والظفان

وتدلي من المنشقة مرففاً

كراية ترمز لمدينة كركوك

بنت كركوك

## شيء في صدري من ماضي: خرج ولم يعد

بنت كركوك

حلمها الكبير في ان تجتمع مع حبيبها تحت سقف واحد ..

وحدد يوم الزفاف .. وحضرت (كريمة) قبلها بأسبوعين لتكون الى جانب صديقها في احدى ايام عمرها .. وانتشلتها معها في تحضير لوازم الفرح .. كانت سعيدة وهي تختار ملابسها وحاجياتها ..

وتسأل رأي كريمة في اللون الذي تفضلها حبيبها .. وفي الاسبوع الأخير قبل الزفاف حضر صباح في عطله نهاية الاسبوع وقاما معا بتوزيع بطاقات الدعوة الى الأصدقاء والأقارب .. وتم حجز صالة الافراح .. واصبح كل شيء جاهزاً .

غادر صباح الى عمله على أمل العودة في الاسبوع القادم مع اجازة الزواج .. ثم اتصل بها بعد وصوله سالماً الى الموصل .. ووعدها انه سيجعلها بعد ايام قليلة اسعد إنسان في الوجود ..

لم تعلم نجوى انها ستكون المكاملة الاخيرة واللقاء الأخير بينهما .. اختفى صباح بعدها بكل بساطة .. خرج من الكلية ولم يعد الى بيت الأسياندة ..

وقد اتره .. بعد شهرين وجدت جثته في احدى ضواحي الموصل وقد بانث عليها اثار التعذيب الواضحة .

\* تطلق باللهجة العراقية الدارجة على بزاد الماء .

\*\* تطلق باللهجة العراقية الدارجة على بزاد الشاي .

متزوج ولديه 8 اولاد ويقتضي معظم اوقاته مع احفاده في التكية التي يشرف عليها في محلة

عوني سقا

توركمين ايلي

صاحب الامتياز .. دلشاد ترزي

رئيس التحرير .. اوميد بنا اوغلو

مدير التحرير .. عبدالقادر حجي اوغلو

الهاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني e-mail- erbil @turkmencephesi.org

اصدارات تركمانية

صدر العدد 5

من جريدة

اقصو التي

يصدرها

مكتب الجبهة

التركمانية

العراقية في

طوز خورماتو

باللغتين العربية والتركية وبثمانية صفحات . يحتوي العدد على مواضيع ومقالات سياسية وادبية واخرى متنوعة .

عندما يجدها وحيدة دون صديقها ليبيتها لواعج قلبه بصورة سمجة ومقرفة ، وكانت في احيان كثيرة تحرم نفسها من قدح الشاي الساخن عندما تجده جالساً في الكافيتريا .. ومع انها كانت ترد مدعية بانها مخطوبة لابن عمها ، ولكن هذا لم يكن يثنيه من المحاولة مرة بعد مرة ..

وفي المرات التي كانت تجلس مع كريمة في الكافيتريا دون ازعاج من نظرات (حسن) ، كانت كريمة تمازحها قائلة : - احزري من دخل الان .. فتهب نجوى الى لملمة اغراضها للمغادرة .. فتبدأ كريمة بالضحك والتندر .. فتعرف انه لم يكن الا مزاحاً منها ..

لم تعرف (نجوى) باهتمام (صباح) بها الا في السنة الثالثة من الكلية .. كان شاباً رياضياً وسيماً نال شهادة الهندسة وعين في كليتها مسؤولاً عن الاجهزة الدقيقة وصيانتها .. كانت تراه مرات عابرة في اروقة الكلية او في الكافيتريا بين المحاضرات .. ولم تعلم انه من كركوك الا عندما فاتحها بحبه وعرفت انه يعلم عنها كل شيء ، ويتابعها باهتمام منذ السنة الاولى ، لا بل حتى كان يعرف مضايقات (حسن) لها ..

ولم تمر فترة طويلة حتى تقدم يطلب يدها ووافقت دون تردد على ان يتم الزفاف بعد التخرج ..

واحببت نجوى صباح بكل مشاعرها وسعدت بخبطته ، فقد كان شاباً خلوقاً مؤدباً

بعد الخطوبة تلقت نجوى النهائي من جميع زملاء الا (حسن) .. كانت نظرات الهيام قد تبدلت الى نظرات غضب وحقد .. وفي احيان كثيرة الى هزة رأس بمعنى التهديد .. ولكنها لم تهتم فهي الان في حماية رجل يحبها ويصونها ويرد عنها تحرشاته اذا اقتضى الامر .. ولكنها لم تستطع ان تتسى جملته التي سره في اذنها مثل فحيح الافعى عندما قابلها صدفه امام باب الكلية قائلاً : -

سوف تتدمين طول عمرك لرفضك لي .

وانتهى العام الدراسي وتم التخرج .. وعادت نجوى الى اهلها تحمل بين ضلوعها

عندما يجدها وحيدة دون صديقها ليبيتها لواعج قلبه بصورة سمجة ومقرفة ، وكانت في احيان كثيرة تحرم نفسها من قدح الشاي الساخن عندما تجده جالساً في الكافيتريا .. ومع انها كانت ترد مدعية بانها مخطوبة لابن عمها ، ولكن هذا لم يكن يثنيه من المحاولة مرة بعد مرة ..

وفي المرات التي كانت تجلس مع كريمة في الكافيتريا دون ازعاج من نظرات (حسن) ، كانت كريمة تمازحها قائلة : - احزري من دخل الان .. فتهب نجوى الى لملمة اغراضها للمغادرة .. فتبدأ كريمة بالضحك والتندر .. فتعرف انه لم يكن الا مزاحاً منها ..

لم تعرف (نجوى) باهتمام (صباح) بها الا في السنة الثالثة من الكلية .. كان شاباً رياضياً وسيماً نال شهادة الهندسة وعين في كليتها مسؤولاً عن الاجهزة الدقيقة وصيانتها .. كانت تراه مرات عابرة في اروقة الكلية او في الكافيتريا بين المحاضرات .. ولم تعلم انه من كركوك الا عندما فاتحها بحبه وعرفت انه يعلم عنها كل شيء ، ويتابعها باهتمام منذ السنة الاولى ، لا بل حتى كان يعرف مضايقات (حسن) لها ..

ولم تمر فترة طويلة حتى تقدم يطلب يدها ووافقت دون تردد على ان يتم الزفاف بعد التخرج ..

واحببت نجوى صباح بكل مشاعرها وسعدت بخبطته ، فقد كان شاباً خلوقاً مؤدباً

بعد الخطوبة تلقت نجوى النهائي من جميع زملاء الا (حسن) .. كانت نظرات الهيام قد تبدلت الى نظرات غضب وحقد .. وفي احيان كثيرة الى هزة رأس بمعنى التهديد .. ولكنها لم تهتم فهي الان في حماية رجل يحبها ويصونها ويرد عنها تحرشاته اذا اقتضى الامر .. ولكنها لم تستطع ان تتسى جملته التي سره في اذنها مثل فحيح الافعى عندما قابلها صدفه امام باب الكلية قائلاً : -

سوف تتدمين طول عمرك لرفضك لي .

وانتهى العام الدراسي وتم التخرج .. وعادت نجوى الى اهلها تحمل بين ضلوعها

عندما يجدها وحيدة دون صديقها ليبيتها لواعج قلبه بصورة سمجة ومقرفة ، وكانت في احيان كثيرة تحرم نفسها من قدح الشاي الساخن عندما تجده جالساً في الكافيتريا .. ومع انها كانت ترد مدعية بانها مخطوبة لابن عمها ، ولكن هذا لم يكن يثنيه من المحاولة مرة بعد مرة ..

وفي المرات التي كانت تجلس مع كريمة في الكافيتريا دون ازعاج من نظرات (حسن) ، كانت كريمة تمازحها قائلة : - احزري من دخل الان .. فتهب نجوى الى لملمة اغراضها للمغادرة .. فتبدأ كريمة بالضحك والتندر .. فتعرف انه لم يكن الا مزاحاً منها ..

لم تعرف (نجوى) باهتمام (صباح) بها الا في السنة الثالثة من الكلية .. كان شاباً رياضياً وسيماً نال شهادة الهندسة وعين في كليتها مسؤولاً عن الاجهزة الدقيقة وصيانتها .. كانت تراه مرات عابرة في اروقة الكلية او في الكافيتريا بين المحاضرات .. ولم تعلم انه من كركوك الا عندما فاتحها بحبه وعرفت انه يعلم عنها كل شيء ، ويتابعها باهتمام منذ السنة الاولى ، لا بل حتى كان يعرف مضايقات (حسن) لها ..

ولم تمر فترة طويلة حتى تقدم يطلب يدها ووافقت دون تردد على ان يتم الزفاف بعد التخرج ..

واحببت نجوى صباح بكل مشاعرها وسعدت بخبطته ، فقد كان شاباً خلوقاً مؤدباً

بعد الخطوبة تلقت نجوى النهائي من جميع زملاء الا (حسن) .. كانت نظرات الهيام قد تبدلت الى نظرات غضب وحقد .. وفي احيان كثيرة الى هزة رأس بمعنى التهديد .. ولكنها لم تهتم فهي الان في حماية رجل يحبها ويصونها ويرد عنها تحرشاته اذا اقتضى الامر .. ولكنها لم تستطع ان تتسى جملته التي سره في اذنها مثل فحيح الافعى عندما قابلها صدفه امام باب الكلية قائلاً : -

سوف تتدمين طول عمرك لرفضك لي .

وانتهى العام الدراسي وتم التخرج .. وعادت نجوى الى اهلها تحمل بين ضلوعها

عندما يجدها وحيدة دون صديقها ليبيتها لواعج قلبه بصورة سمجة ومقرفة ، وكانت في احيان كثيرة تحرم نفسها من قدح الشاي الساخن عندما تجده جالساً في الكافيتريا .. ومع انها كانت ترد مدعية بانها مخطوبة لابن عمها ، ولكن هذا لم يكن يثنيه من المحاولة مرة بعد مرة ..

وفي المرات التي كانت تجلس مع كريمة في الكافيتريا دون ازعاج من نظرات (حسن) ، كانت كريمة تمازحها قائلة : - احزري من دخل الان .. فتهب نجوى الى لملمة اغراضها للمغادرة .. فتبدأ كريمة بالضحك والتندر .. فتعرف انه لم يكن الا مزاحاً منها ..

لم تعرف (نجوى) باهتمام (صباح) بها الا في السنة الثالثة من الكلية .. كان شاباً رياضياً وسيماً نال شهادة الهندسة وعين في كليتها مسؤولاً عن الاجهزة الدقيقة وصيانتها .. كانت تراه مرات عابرة في اروقة الكلية او في الكافيتريا بين المحاضرات .. ولم تعلم انه من كركوك الا عندما فاتحها بحبه وعرفت انه يعلم عنها كل شيء ، ويتابعها باهتمام منذ السنة الاولى ، لا بل حتى كان يعرف مضايقات (حسن) لها ..

ولم تمر فترة طويلة حتى تقدم يطلب يدها ووافقت دون تردد على ان يتم الزفاف بعد التخرج ..

واحببت نجوى صباح بكل مشاعرها وسعدت بخبطته ، فقد كان شاباً خلوقاً مؤدباً

بعد الخطوبة تلقت نجوى النهائي من جميع زملاء الا (حسن) .. كانت نظرات الهيام قد تبدلت الى نظرات غضب وحقد .. وفي احيان كثيرة الى هزة رأس بمعنى التهديد .. ولكنها لم تهتم فهي الان في حماية رجل يحبها ويصونها ويرد عنها تحرشاته اذا اقتضى الامر .. ولكنها لم تستطع ان تتسى جملته التي سره في اذنها مثل فحيح الافعى عندما قابلها صدفه امام باب الكلية قائلاً : -

سوف تتدمين طول عمرك لرفضك لي .

وانتهى العام الدراسي وتم التخرج .. وعادت نجوى الى اهلها تحمل بين ضلوعها

عندما يجدها وحيدة دون صديقها ليبيتها لواعج قلبه بصورة سمجة ومقرفة ، وكانت في احيان كثيرة تحرم نفسها من قدح الشاي الساخن عندما تجده جالساً في الكافيتريا .. ومع انها كانت ترد مدعية بانها مخطوبة لابن عمها ، ولكن هذا لم يكن يثنيه من المحاولة مرة بعد مرة ..

وفي المرات التي كانت تجلس مع كريمة في الكافيتريا دون ازعاج من نظرات (حسن) ، كانت كريمة تمازحها قائلة : - احزري من دخل الان .. فتهب نجوى الى لملمة اغراضها للمغادرة .. فتبدأ كريمة بالضحك والتندر .. فتعرف انه لم يكن الا مزاحاً منها ..

لم تعرف (نجوى) باهتمام (صباح) بها الا في السنة الثالثة من الكلية .. كان شاباً رياضياً وسيماً نال شهادة الهندسة وعين في كليتها مسؤولاً عن الاجهزة الدقيقة وصيانتها .. كانت تراه مرات عابرة في اروقة الكلية او في الكافيتريا بين المحاضرات .. ولم تعلم انه من كركوك الا عندما فاتحها بحبه وعرفت انه يعلم عنها كل شيء ، ويتابعها باهتمام منذ السنة الاولى ، لا بل حتى كان يعرف مضايقات (حسن) لها ..

ولم تمر فترة طويلة حتى تقدم يطلب يدها ووافقت دون تردد على ان يتم الزفاف بعد التخرج ..

واحببت نجوى صباح بكل مشاعرها وسعدت بخبطته ، فقد كان شاباً خلوقاً مؤدباً

بعد الخطوبة تلقت نجوى النهائي من جميع زملاء الا (حسن) .. كانت نظرات الهيام قد تبدلت الى نظرات غضب وحقد .. وفي احيان كثيرة الى هزة رأس بمعنى التهديد .. ولكنها لم تهتم فهي الان في حماية رجل يحبها ويصونها ويرد عنها تحرشاته اذا اقتضى الامر .. ولكنها لم تستطع ان تتسى جملته التي سره في اذنها مثل فحيح الافعى عندما قابلها صدفه امام باب الكلية قائلاً : -

سوف تتدمين طول عمرك لرفضك لي .

وانتهى العام الدراسي وتم التخرج .. وعادت نجوى الى اهلها تحمل بين ضلوعها

عندما يجدها وحيدة دون صديقها ليبيتها لواعج قلبه بصورة سمجة ومقرفة ، وكانت في احيان كثيرة تحرم نفسها من قدح الشاي الساخن عندما تجده جالساً في الكافيتريا .. ومع انها كانت ترد مدعية بانها مخطوبة لابن عمها ، ولكن هذا لم يكن يثنيه من المحاولة مرة بعد مرة ..

وفي المرات التي كانت تجلس مع كريمة في الكافيتريا دون ازعاج من نظرات (حسن) ، كانت كريمة تمازحها قائلة : - احزري من دخل الان .. فتهب نجوى الى لملمة اغراضها للمغادرة .. فتبدأ كريمة بالضحك والتندر .. فتعرف انه لم يكن الا مزاحاً منها ..

لم تعرف (نجوى) باهتمام (صباح) بها الا في السنة الثالثة من الكلية .. كان شاباً رياضياً وسيماً نال شهادة الهندسة وعين في كليتها مسؤولاً عن الاجهزة الدقيقة وصيانتها .. كانت تراه مرات عابرة في اروقة الكلية او في الكافيتريا بين المحاضرات .. ولم تعلم انه من كركوك الا عندما فاتحها بحبه وعرفت انه يعلم عنها كل شيء ، ويتابعها باهتمام منذ السنة الاولى ، لا بل حتى كان يعرف مضايقات (حسن) لها ..

ولم تمر فترة طويلة حتى تقدم يطلب يدها ووافقت دون تردد على ان يتم الزفاف بعد التخرج ..

واحببت نجوى صباح بكل مشاعرها وسعدت بخبطته ، فقد كان شاباً خلوقاً مؤدباً

بعد الخطوبة تلقت نجوى النهائي من جميع زملاء الا (حسن) .. كانت نظرات الهيام قد تبدلت الى نظرات غضب وحقد .. وفي احيان كثيرة الى هزة رأس بمعنى التهديد .. ولكنها لم تهتم فهي الان في حماية رجل يحبها ويصونها ويرد عنها تحرشاته اذا اقتضى الامر .. ولكنها لم تستطع ان تتسى جملته التي سره في اذنها مثل فحيح الافعى عندما قابلها صدفه امام باب الكلية قائلاً : -

سوف تتدمين طول عمرك لرفضك لي .

وانتهى العام الدراسي وتم التخرج .. وعادت نجوى الى اهلها تحمل بين ضلوعها

عندما يجدها وحيدة دون صديقها ليبيتها لواعج قلبه بصورة سمجة ومقرفة ، وكانت في احيان كثيرة تحرم نفسها من قدح الشاي الساخن عندما تجده جالساً في الكافيتريا .. ومع انها كانت ترد مدعية بانها مخطوبة لابن عمها ، ولكن هذا لم يكن يثنيه من المحاولة مرة بعد مرة ..

عندما يجدها وحيدة دون صديقها ليبيتها لواعج قلبه بصورة سمجة ومقرفة ، وكانت في احيان كثيرة تحرم نفسها من قدح الشاي الساخن عندما تجده جالساً في الكافيتريا .. ومع انها كانت ترد مدعية بانها مخطوبة لابن عمها ، ولكن هذا لم يكن يثنيه من المحاولة مرة بعد مرة ..

وفي المرات التي كانت تجلس مع كريمة في الكافيتريا دون ازعاج من نظرات (حسن) ، كانت كريمة تمازحها قائلة : - احزري من دخل الان .. فتهب نجوى الى لملمة اغراضها للمغادرة .. فتبدأ كريمة بالضحك والتندر .. فتعرف انه لم يكن الا مزاحاً منها ..

لم تعرف (نجوى) باهتمام (صباح) بها الا في السنة الثالثة من الكلية .. كان شاباً رياضياً وسيماً نال شهادة الهندسة وعين في كليتها مسؤولاً عن الاجهزة الدقيقة وصيانتها .. كانت تراه مرات عابرة في اروقة الكلية او في الكافيتريا بين المحاضرات .. ولم تعلم انه من كركوك الا عندما فاتحها بحبه وعرفت انه يعلم عنها كل شيء ، ويتابعها باهتمام منذ السنة الاولى ، لا بل حتى كان يعرف مضايقات (حسن) لها ..

ولم تمر فترة طويلة حتى تقدم يطلب يدها ووافقت دون تردد على ان يتم الزفاف بعد التخرج ..

واحببت نجوى صباح بكل مشاعرها وسعدت بخبطته ، فقد كان شاباً خلوقاً مؤدباً

بعد الخطوبة تلقت نجوى النهائي من جميع زملاء الا (حسن) .. كانت نظرات الهيام قد تبدلت الى نظرات غضب وحقد .. وفي احيان كثيرة الى هزة رأس بمعنى التهديد .. ولكنها لم تهتم فهي الان في حماية رجل يحبها ويصونها ويرد عنها تحرشاته اذا اقتضى الامر .. ولكنها لم تستطع ان تتسى جملته التي سره في اذنها مثل فحيح الافعى عندما قابلها صدفه امام باب الكلية قائلاً : -

سوف تتدمين طول عمرك لرفضك لي .

وانتهى العام الدراسي وتم التخرج .. وعادت نجوى الى اهلها تحمل بين ضلوعها

عندما يجدها وحيدة دون صديقها ليبيتها لواعج قلبه بصورة سمجة ومقرفة ، وكانت في احيان كثيرة تحرم نفسها من قدح الشاي الساخن عندما تجده جالساً في الكافيتريا .. ومع انها كانت ترد مدعية بانها مخطوبة لابن عمها ، ولكن هذا لم يكن يثنيه من المحاولة مرة بعد مرة ..

وفي المرات التي كانت تجلس مع كريمة في الكافيتريا دون ازعاج من نظرات (حسن) ، كانت كريمة تمازحها قائلة : - احزري من دخل الان .. فتهب نجوى الى لملمة اغراضها للمغادرة .. فتبدأ كريمة بالضحك والتندر .. فتعرف انه لم يكن الا مزاحاً منها ..

لم تعرف (نجوى) باهتمام (صباح) بها الا في السنة الثالثة من الكلية .. كان شاباً رياضياً وسيماً نال شهادة الهندسة وعين في كليتها مسؤولاً عن الاجهزة الدقيقة وصيانتها .. كانت تراه مرات عابرة في اروقة الكلية او في الكافيتريا بين المحاضرات .. ولم تعلم انه من كركوك الا عندما فاتحها بحبه وعرفت انه يعلم عنها كل شيء ، ويتابعها باهتمام منذ السنة الاولى ، لا بل حتى كان يعرف مضايقات (حسن) لها ..

ولم تمر فترة طويلة حتى تقدم يطلب يدها ووافقت دون تردد على ان يتم الزفاف بعد التخرج ..

واحببت نجوى صباح بكل مشاعرها وسعدت بخبطته ، فقد كان شاباً خلوقاً مؤدباً

بعد الخطوبة تلقت نجوى النهائي من جميع زملاء الا (حسن) .. كانت نظرات الهيام قد تبدلت الى نظرات غضب وحقد .. وفي احيان كثيرة الى هزة رأس بمعنى التهديد .. ولكنها لم تهتم فهي الان في حماية رجل يحبها ويصونها ويرد عنها تحرشاته اذا اقتضى الامر .. ولكنها لم تستطع ان تتسى جملته التي سره في اذنها مثل فحيح الافعى عندما قابلها صدفه امام باب الكلية قائلاً : -

سوف تتدمين طول عمرك لرفضك لي .

وانتهى العام الدراسي وتم التخرج .. وعادت نجوى الى اهلها تحمل بين ضلوعها

عندما يجدها وحيدة دون صديقها ليبيتها لواعج قلبه بصورة سمجة ومقرفة ، وكانت في احيان كثيرة تحرم نفسها من قدح الشاي الساخن عندما تجده جالساً في الكافيتريا .. ومع انها كانت ترد مدعية بانها مخطوبة لابن عمها ، ولكن هذا لم يكن يثنيه من المحاولة مرة بعد مرة ..

وفي المرات التي كانت تجلس مع كريمة في الكافيتريا دون ازعاج من نظرات (حسن) ، كانت كريمة تمازحها قائلة : - احزري من دخل الان .. فتهب نجوى الى لملمة اغراضها للمغادرة .. فتبدأ كريمة بالضحك والتندر .. فتعرف انه لم يكن الا مزاحاً منها ..

لم تعرف (نجوى) باهتمام (صباح) بها الا في السنة الثالثة من الكلية .. كان شاباً رياضياً وسيماً نال شهادة الهندسة وعين في كليتها مسؤولاً عن الاجهزة الدقيقة وصيانتها .. كانت تراه مرات عابرة في اروقة الكلية او في الكافيتريا بين المحاضرات .. ولم تعلم انه من كركوك الا عندما فاتحها بحبه وعرفت انه يعلم عنها كل شيء ، ويتابعها باهتمام منذ السنة الاولى ، لا بل حتى كان يعرف مضايقات (حسن) لها ..

ولم تمر فترة طويلة حتى تقدم يطلب يدها ووافقت دون تردد على ان يتم الزفاف بعد التخرج ..

واحببت نجوى صباح بكل مشاعرها وسعدت بخبطته ، فقد كان شاباً خلوقاً مؤدباً

بعد الخطوبة تلقت نجوى النهائي من جميع زملاء الا (حسن) .. كانت نظرات الهيام قد تبدلت الى نظرات غضب وحقد .. وفي احيان كثيرة الى هزة رأس بمعنى التهديد .. ولكنها لم تهتم فهي الان في حماية رجل يحبها ويصونها ويرد عنها تحرشاته اذا اقتضى الامر .. ولكنها لم تستطع ان تتسى جملته التي سره في اذنها مثل فحيح الافعى عندما قابلها صدفه امام باب الكلية قائلاً : -

سوف تتدمين طول عمرك لرفضك لي .

وانتهى العام الدراسي وتم التخرج .. وعادت نجوى الى اهلها تحمل بين ضلوعها

عندما يجدها وحيدة دون صديقها ليبيتها لواعج قلبه بصورة سمجة ومقرفة ، وكانت في احيان كثيرة تحرم نفسها من قدح الشاي الساخن عندما تجده جالساً في الكافيتريا .. ومع انها كانت ترد مدعية بانها مخطوبة لابن عمها ، ولكن هذا لم يكن يثنيه من المحاولة مرة بعد مرة ..

وفي المرات التي كانت تجلس مع كريمة في الكافيتريا دون ازعاج من نظرات (حسن) ، كانت كريمة تمازحها قائلة : - احزري من دخل الان .. فتهب نجوى الى لملمة اغراضها للمغادرة .. فتبدأ كريمة بالضحك والتندر .. فتعرف انه لم يكن الا مزاحاً منها ..

لم تعرف (نجوى) باهتمام (صباح) بها الا في السنة الثالثة من الكلية .. كان شاباً رياضياً وسيماً نال شهادة الهندسة وعين في كليتها مسؤولاً عن الاجهزة الدقيقة وصيانتها .. كانت تراه مرات عابرة في اروقة الكلية او في الكافيتريا بين المحاضرات .. ولم تعلم انه من كركوك الا عندما فاتحها بحبه وعرفت انه يعلم عنها كل شيء ، ويتابعها باهتمام منذ السنة الاولى ، لا بل حتى كان يعرف مضايقات (حسن) لها ..

ولم تمر فترة طويلة حتى تقدم يطلب يدها ووافقت دون تردد على ان يتم الزفاف بعد التخرج ..

واحببت نجوى صباح بكل مشاعرها وسعدت بخبطته ، فقد كان شاباً خلوقاً مؤدباً

بعد الخطوبة تلقت نجوى النهائي من جميع زملاء الا (حسن) .. كانت نظرات الهيام قد تبدلت الى نظرات غضب وحقد .. وفي احيان كثيرة الى هزة رأس بمعنى التهديد .. ولكنها لم تهتم فهي الان في حماية رجل يحبها ويصونها ويرد عنها تحرشاته اذا اقتضى الامر .. ولكنها لم تستطع ان تتسى جملته التي سره في اذنها مثل فحيح الافعى عندما قابلها صدفه امام باب الكلية قائلاً : -

سوف تتدمين طول عمرك لرفضك لي .

وانتهى العام الدراسي وتم التخرج .. وعادت نجوى الى اهلها تحمل بين ضلوعها

عندما يجدها وحيدة دون صديقها ليبيتها لواعج قلبه بصورة سمجة ومقرفة ، وكانت في احيان كثيرة تحرم نفسها من قدح الشاي الساخن عندما تجده جالساً في الكافيتريا .. ومع انها كانت ترد مدعية بانها مخطوبة لابن عمها ، ولكن هذا لم يكن يثنيه من المحاولة مرة بعد مرة ..

وفي المرات التي كانت تجلس مع كريمة في الكافيتريا دون ازعاج من نظرات (حسن) ، كانت كريمة تمازحها قائلة : - احزري من دخل الان .. فتهب نجوى الى لملمة اغراضها للمغادرة .. فتبدأ كريمة